الاجتماعيات - الثالثة إعدادي

درس التربية على المواطنة 10 : المغرب وحوار الأديان

الأستاذ: العلمي المرابطي

الفهرس

I- أهداف التعلم
II- تقديم
III- مفهوم وأساليب حوار الأديان
1-3/ الأنشطة
2-3/ ملخص الدرس
IV- موقف المغرب ومشاركته في حوار الأديان
1-4/ الأنشطة
2-4/ ملخص الدرس
V- خاتمة
VI- مصطلحات ومفاهيم
VII- تقويم التعلمات

I- أهداف التعلم

1. ترسيخ مفهوم حوار الأديان، واستجلاء أساليبه.
2. تبين موقف المغرب من حوار الأديان، وإبراز مشاركته فيه.
3. تنمية الاشتغال المنهجي على خطاطات ونصوص.

II- تقديم

يعتبر التعايش وحوار الأديان من قيم المواطنة العالمية، ومبدأ من مبادئ الحفاظ على حقوق الإنسان.

- فما معنى حوار الأديان ؟
- وكيف يساهم المغرب في ترسيخه ؟



III- مفهوم وأساليب حوار الأديان

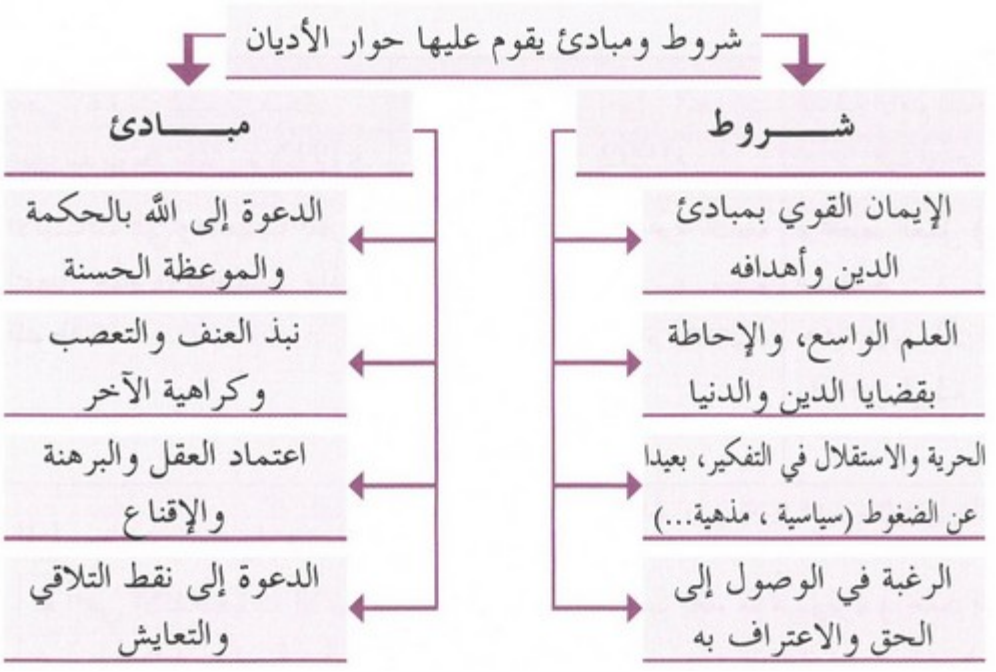
3-1/ الأنشطة

الوثيقة 1 : نص (معنى حوار الأديان)

"الْحِوَارُ بَيْنَ الْأَدْيَانِ هُوَ تِلْكَ اللِّقَاءَاتُ الْحِوَارِيَّةُ وَالتَّوَاصُلِيَّةُ الَّتِي تَلْتَقِي فِيهَا إِرَادَةُ أَهْلِ الْأَدْيَانِ السَّمَاوِيَّةِ الْمُخْتَلِفَةِ فِي الْعَمَلِ عَلَى أَنْ يَسُودَ الْأَمْنُ وَالسَّلَامُ فِي الْعَالَمِ [...]، فَهُوَ حِوَارٌ لَمْ يَعُدْ يَقْتَصِرُ عَلَى التَّعْرِيفِ بِكُلِّ دِيَانَةٍ وَعَرْضِ حَقَائِقِهَا وَالدِّفَاعِ عَنْهَا. بَلْ أَصْبَحَ الْحِوَارُ يَبْحَثُ فِي قَضَايَا السَّلَامِ وَنَبْذِ الْعُنْفِ وَالْحَرْبِ، وَمُكَافَحَةِ الْفَقْرِ، وَحِمَايَةِ الْبِيئَةِ، وَتَشْجِيعِ التَّعَاوُنِ الدَّوْلِيِّ، وَصَوْنِ كَرَامَةِ الْإِنْسَانِ وَحُقُوقِهِ [...]".

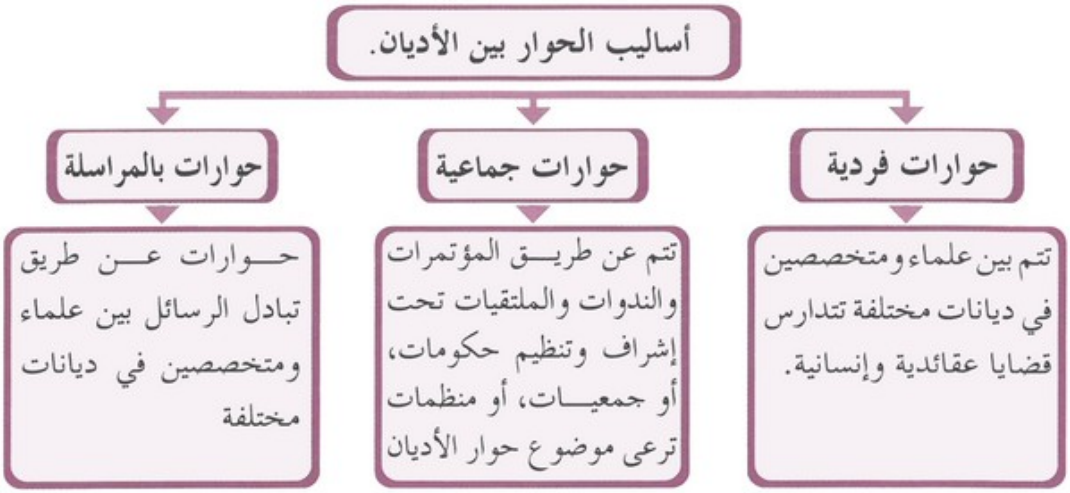
1. أحدد موضوع النص.
2. أستخرج الإطار العام الذي يندرج فيه حوار الأديان.
3. أحدد موضوعات حوار الأديان، وأستخلص التطور الحاصل في ذلك.

الوثيقة 2 : خطاطة



1. أحدد موضوع الخطاطة.
2. أستخرج الشروط التي يتطلبها الحوار بين الأديان.
3. أستخرج المبادئ التي يقوم عليها الحوار بين الأديان.
4. أركب تعريفا لمفهوم حوار الأديان مستعملا قدرتي التعبيرية الخاصة.

الوثيقة 3 : خطاطة



1. أحدد موضوع الخطاطة.
2. أبين الأساليب التي يتم بها الحوار بين الأديان.
3. أعرف بكل أسلوب على حدة.
4. أستخلص الفائدة من تعدد هذه الأساليب.

الوثيقة 4 : جدول (أمثلة عن حوارات جماعية بين الأديان)

المناسبة	التاريخ والمكان والهيئة المنظمة	موضوعات الحوار
اللقاء الإسلامي المسيحي في عمان	1982م بعمان عاصمة الأردن، بدعوة وإشراف: المؤتمر الاسلامي العام لبيت المقدس.	• دراسة أوضاع المقدسات الإسلامية والمسيحية في الأراضي المحتلة بفلسطين. • بحث ودراسة تطورات القضية الفلسطينية والحوار المسيحي اليهودي الذي جرى في الفاتيكان.
مؤتمر الحوار بين الأديان	1986م بمدينة براغ عاصمة تشكوسلوفاكيا، بدعوة واشراف مؤتمر السلام العالمي.	• الدين والسلام العالمي لنشر المحبة والإخاء بين أبناء البشرية.
المؤتمر الإسلامي اليهودي الأول	3-6 يناير 2005م ببروكسيل، تحت رعاية الملك محمد السادس والملك ألبير الثاني.	• نبذ الكراهية والعنف – احترام حقوق الإنسان • ترسيخ ثقافة السلام والتعايش في العالم.

1. أحدد موضوع الجدول.
2. أحدد المناسبات التي أطرت الحوار بين الأديان.
3. أبين تاريخ ومكان كل مناسبة.
4. أستخرج موضوعات الحوار بين الأديان خلال هذه المناسبات.
5. أستخلص أهمية الحوار بين الأديان في بناء السلم والتعايش في العالم.

3-2/ ملخص الدرس

مفهوم حوار الأديان

الحوار بين الأديان هو مجموعة من اللقاءات التحاورية والتواصلية بين ممثلي مختلف الديانات السماوية للعمل على سيادة الأمن والسلام في العالم، لذلك لا يقتصر حوار الديانات على التعريف بمبادئ كل ديانة والدفاع عنها، بل أصبح يشمل قضايا السلام العالمي ونبذ الحروب والعنف ومكافحة الفوارق الاجتماعية وصيانة كرامة وحقوق الإنسان والمحافظة على البيئة ... ، ويقوم حوار الأديان على مجموعة من الشروط، نذكر منها: الإيمان القوي بمبادئ الدين وأهدافه مع العلم الواسع بقضاياه وبالحرية والاستقلال في التفكير بعيداً عن كل الضغوط السياسية والمذهبية للوصول إلى الحق والاعتراف به، ويرتكز على مبادئ كالدعوة إلى الله بالحكمة والموعظة الحسنة بنبذ العنف والتعصب والكراهية، اعتماداً على العقل والبرهنة والإقناع بحثا عن نقط التلاقي والتعايش.

تتعدد أساليب الحوار بين الديانات

تتعدد أساليب حوار الأديان و تتخذ ثلاثة أشكال:

- حوارات فردية: تتم بشكل مباشر بين مفكرين وعلماء من مختلف الديانات لتدارس القضايا العقائدية والإنسانية.
- حوارات جماعية: تتم عن طريق المؤتمرات والندوات تحت إشراف حكومات أو جمعيات ترعى حوار الأديان، مثل اللقاء الإسلامي المسيحي بالأردن سنة 1982، ومؤتمر الحوار بين الأديان بتشيكوسلوفاكيا سنة 1986، والمؤتمر الإسلامي اليهودي الأول ببروكسيل سنة 2005، وذلك لدراسة سبل التعايش والسلم الدولي، ووضع المخططات لتحقيقه.
- حوارات بالمراسلة: عن طريق تبادل الرسائل بين العلماء المتخصصين في ديانات مختلف.

IV- موقف المغرب ومشاركته في حوار الأديان

4-1/ الأنشطة

الوثيقة 1 : آية قرآنية

قال سبحانه وتعالى :

﴿وَلَا تُجَادِلُوا أَهْلَ الْكِتَابِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ وَقُولُوا آمَنَّا بِالَّذِي أُنْزِلَ إِلَيْنَا وَأُنْزِلَ إِلَيْكُمْ وَإِلَهُنَا وَإِلَهُكُمْ وَاحِدٌ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ﴾ صدق الله العظيم

سورة العنكبوت، الآية 46

الوثيقة 2 : نص دستوري (ضمان الحرة الدينية)

الفصل الثالث :

الإِسْلَامُ دِينُ الدَّوْلَةِ، وَالدَّوْلَةُ تَضْمَنُ لِكُلِّ وَاحِدٍ حُرِّيَّةَ مُمَارَسَةِ شُؤُونِهِ الدِّينِيَّةِ.

مقطف من دستور المملكة المغربية سنة 2011

الوثيقة 3 : نص (التأكيد على الحوار والسلم)

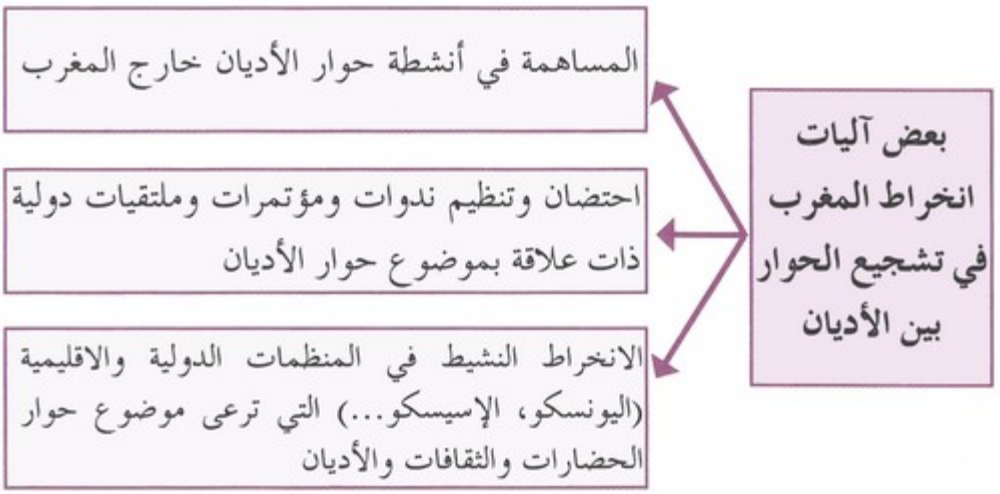
... وَخَيْرُ دَلِيلٍ عَلَى عَلاقَاتِ التَّبَادُلِ الْقَوِيَّةِ الَّتِي نُسِجَتْ عَبْرَ الْقُرُونِ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ وَغَيْرِ الْمُسْلِمِينَ مِنْ سُكَّانِ حَوْضِ الْبَحْرِ الْأَبْيَضِ الْمُتَوَسِّطِ، حَيْثُ مَكَّنَ هَذَا التَّعَايُشُ مِنَ الْإِسْهَامِ بِنَصِيبٍ وَافِرٍ فِي تَطَوُّرِ الْفِكْرِ وَالْمَعْرِفَةِ وازْدِهَارِ الْفُنُونِ وَالْحِرَفِ وإِثْرَاءِ الْحَضَارَةِ الْإِنْسَانِيَّةِ.

مقتطف من الرسالة الملكية الموجهة إلى الندوة الدولية حول تعزيز الحوار بين الحضارات واحترام التنوع الثقافي، 30 شتنبر 2013

الأسئلة

1. أسمي المرجعيات التي يعتمدها المغرب لتبني مبدإ الحوار بين الأديان.
2. أستخرج المبادئ التي دعت إليها هذه المرجعيات وأصنفها.

الوثيقة 4 : خطاطة



1. أحدد موضوع الخطاطة.
2. أستخرج الآليات التي تعكس انخراط المغرب في تشجيع الحوار بين الأديان.
3. أسمي المنظمات الدولية التي يساهم المغرب من خلالها في حوار الأديان.

الوثيقة 5 : نص (من بيان الرباط حول حوار الحضارات)

"عَقَدَتِ الْإِسِيسْكُو" نَدْوَةً دَوْلِيَّةً فِي الرِّبَاطِ مَوْضُوعُهَا : "الْحِوَارُ بَيْنَ الْحَضَارَاتِ فِي عَالَمٍ مُتَغَيِّرٍ " يُولْيُوز 2001م تَحْتَ الرِّعَايَةِ السَّامِيَةِ لِصَاحِبِ الْجَلَالَةِ مُحَمَّدٍ السَّادِسِ، وَإِنَّنَا نَحْنُ الْمُشَارِكِينَ فِي أَعْمَالِ هَذِهِ النَّدْوَةِ نُؤَكِّدُ عَلَى:

- ضَرُورَةِ احْتِرَامِ التَّنَوُّعِ الْحَضَارِيِّ وَالثَّقَافِيِّ، بِاعْتِبَارِهِ حَقّاً مِنْ حُقُوقِ الْإِنْسَانِ.
- أَنَّ الْحِوَارَ بَيْنَ الْحَضَارَاتِ وَالْأَدْيَانِ هُوَ وَاجِبٌ أَخْلَاقِيٌّ وَإِنْسَانِيٌّ، وَقَنَاةٌ لِلتَّقَارُبِ وَالتَّعَايُشِ بَيْنَ الشُّعُوبِ.
- أَنْ يَهْتَمَّ الْحِوَارُ بِالْمَوْضُوعَاتِ الَّتِي تَشْغَلُ الْإِنْسَانِيَّةَ، وَيَبْحَثَ عَنْ حُلُولٍ وَتَسْوِيَاتٍ لِلنِّزَاعَاتِ الَّتِي تُهَدِّدُ حُقُوقَ الْإِنْسَانِ..."

1. أحدد طبيعة النص .

2. أستخرج التوصيات التي خرج بها بيان الرباط حول حوار الحضارات.
3. أستخلص أهمية مثل هذه الندوات في ترسيخ الحوار بين الحضارات والأديان.

4-2/ ملخص الدرس

موقف المغرب من حوار الأديان

يعتبر المغرب دولة إسلامية، إلا أنه يضمن حرية ممارسة الشؤون الدينية لغير المسلمين وفقا للفصل السادس من الدستور، كما اعتبر وعلى مر العصور رمزا للتعايش بين مختلف الديانات، حيث تعيش فيه بكل طمأنينة أقليات مسيحية ويهودية تعتبر جسرا للتواصل الحضاري والثقافي مع مختلف المجتمعات.

مشاركة المغرب في الحوار بين الأديان

تتعدد آليات انخراط المغرب في تشجيع الحوار بين الأديان، وذلك عن طريق المساهمة في أنشطة حوار الأديان بالخارج، وتنظيم الندوات والملتقيات الدولية حول الموضوع، كلقاء الحوار بين الإسلام والمسيحية الذي احتضنته مدينة الرباط يوم 18 يونيو 1997، والندوة الدولية التي عقدتها منظمة الإسيسكو بالرباط حول موضوع "حوار الحضارات" خلال شهر يوليوز سنة 2001، بالإضافة إلى الانخراط في مختلف المنظمات الدولية والإقليمية التي ترعى موضوع حوار الأديان (اليونسكو والإسيسكو).

V- خاتمة

يعتبر حوار الأديان مظهرا من مظاهر تقدم المجتمعات ووسيلة لضمان الأمن والسلم بالعالم.

VI- مصطلحات ومفاهيم

التعايش

قبول الآخر مهما اختلف جنسه وعرقه ودينه وثقافته والتساكن معه.

VII- تقويم التعلمات

1. أركب خلاصة في بضعة أسطر أجيب فيها عن السؤالين التاليين:

- ما موقف المغرب من حوار الأديان ؟
- وكيف يشارك في تفعيله؟